# قياس الوعي المعلوماتي لطبلة الجامعة المستنصرية

م.م. علي الحر لازم

**المستخلص**

هدف البحث الحالي الى معرفة الوعي المعلوماتي بين صفوف الطلبة الجامعيين وكذلك الى معرفة الفروق بين التخصصات العلمية والانسانية في الوعي المعلوماتي، إذ شمل مجتمع البحث طلبة كلية التربية –الجامعة المستنصرية، وقد عمد الباحث الى اخذ هذا المجتمع كونه يضم اقسام علمية وانسانية، وكان عدد افراد المجتمع (3841)طالباً وطالبة موزعين على كافة الاقسام العلمية والانسانية، وتم اخذ عينة من هذا المجتمع بمقدار (5%) من المجتمع الاصلي فاصبحت العينة (200) طالب وطالبة بواقع (100) طالب وطالبة من الاقسام العلمية و(100) طالب وطالبة من الاقسام الانسانية، وقد تم بناء قياس جديد لقياس هذه السمة، وخرج البحث بنتيجة ان افراد العينة يتمتعون بوعي معلوماتي وكذلك تفوق التخصص العلمي على التخصص الانساني في مستوى الوعي المعلوماتي.

**Abstract**

The goal of current research to find out information awareness among university students as well as to know the differences between scientific disciplines and humanity in information awareness , as it included the research community education college students – Mustansiryah University , was baptized researcher to take this community it comprises sections of a scientific and humane , and the number of members community (3841) spread over all the scientific departments and humanity , a sample was taken from this community by ( 5%) of the original society became the sample ( 200 ) students by (100 ) students of the scientific departments and 100 students from the departments humanity , has been building a new measure to measure this attribute , and search out the outcome of the sample that have consciously my information as well as the superiority of scientific specialization to specialization in the level of humanitarian information awareness

**مشكلة البحث:**

تعد الجامعات من اهم التجمعات في كافة المجتمعات، لما لها من دور كبير في رفد مجتمعاتها مستقبلاً بكافة التخصصات العلمية والإنسانية التي تقود المجتمعات وتخدمها، لذلك يتوجب النهوض بهذه الشريحة المهمة بالمجتمع خصوصاً بعد التطورات الكبيرة التي رافقت العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والمتمثلة بالثورة المعلوماتية، وتحول المجتمعات الى مجتمعات معلوماتية. إذ شهد العراق في السنوات الاخيرة تطور كبير في مجال استخدام التقنيات، وزيادة أعداد المشتركين بالشبكة العالمية التي تعتبر واحدة من مؤشرات المجتمع المعلوماتي، ولكن السؤال هنا هل تمتلك شريحة الطلبة الجامعيين في العراق وعي معلوماتي في التعامل مع تلك الوسائل الحديثة وهل عملية توظيفها في انتقاء المعلومات واستخدامها وتوظيفها تتم بالشكل الامثل؟ من هنا جاء البحث الحالي للإجابة عن هذه التساؤلات.

**اهمية البحث:**

**تأتي أهمية البحث الحالي من خلال أهمية شريحة الطلبة الجامعيين لما لهم من دور مهم في قيادة المجتمع مستقبلاً، وكذلك من خلال أهمية المعلومات لذلك المجتمع ووجوب امتلاك دراية في كيفية التعامل معها، لذلك يعد البحث الحالي خطوة في مجال الكشف عن وعي الطلبة في التعامل مع المعلومات، كذلك في بناء مقياس محلي لقياس الوعي المعلوماتي، خصوصاً انه لا يوجد مقياس محلي لقياس هذه السمة المهمة.**

**أهداف البحث:**

**يهدف البحث الحالي الى:**

**1-معرفة الوعي المعلوماتي لطلبة الجامعات العراقية.**

**2-معرفة الفرق في الوعي المعلوماتي لطلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص.**

**-تساؤلات البحث: جاء البحث الحالي للإجابة عن التساؤلات التالية:**

1. **هل يمتلك الطلبة الجامعيون وعي معلوماتي.**
2. **هل هناك فرق بين الطلبة في الوعي المعلوماتي تبعاً لمتغير التخصص.**

**حدود البحث:**

**-الحدود المكانية: الجامعة المستنصرية- كلية التربية. - الحدود الزمانية: العام الدراسي 2013-2014.**

**- الحدود البشرية: طلبة الجامعة المستنصرية- كلية التربية.**

**منهجية البحث:**

**استخدم البحث منهج دراسة الحالة لملائمته لمتطلبات البحث الحالي.**

**-أدوات جمع البيانات: استخدم أداة الاستبيان لملائمتها لمتطلبات البحث وكونها المناسبة مع المنهج دراسة الحالة.**

**الدراسات السابقة:**

**من خلال مراجعة الباحث لادبيات الموضوع لم يجد الباحث دراسات ركزت على موضوع قياس الوعي المعلوماتي بشكل خاص، وانما هناك دراسات اشارت الى جوانب اخرى من موضوع المجتمع المعلوماتي، فهذه الدراسات تشابهت مع الدراسة الحالية بجوانب واختلفت معها بجوانب اخرى،وهي:**

**1- دراسة العمودي والسلمي (2008)"[1] الوعي المعلوماتي في المجتمع الاكاديمي دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز"**

**هدفت الدراسة الى استكشاف مستوى الوعي المعلوماتي في جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا مكونة من (173) طالبة، وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان الطالبات تتوافر لديهنَّ مهارة تقويم**

المعلومات واستخدامها بشكل واضح ولكنهن يفتقرن الى المهارات المكتبية والبحثية ، وكذلك يعانين من صعوبة في استخدام خدمات المكتبة، كذلك اشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الوعي المعلوماتي وفق متغيري التخصص والمعدل التراكمي.

2- دراسة هيبوث Hepworth (2009)[2]: a study of undergraduate information literacy and skills. هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الطلبة الجامعيين ، وقد تكونت العينة الخاصة بالدراسة من (98) طالب وطالبة من جامع نان يج التكنولوجية ، وقد اظهرت النتائج ان العينة تمتلك وعي معلوماتي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير التخصص.

## الوسائل الإحصائية:

من أجل جمع النتائج وتحليلها اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1-اختبار مربع كاي لعينة واحدة واستعمل لمعرفة دلالة الفروق بين عدد الموافقين وغير الموافقين من الخبراء على صلاحية فقرات المقياس.

2-معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار.

4-استخدام الاختبار التائي للمجموعتين لمعرفة الفروق في الوعي المعلوماتي وفق متغير التخصص.

## مفهوم الوعي المعلوماتي

اجتهد الكتاب العرب في ايجاد مقابل عربي دقيق لمصطلح Information Literacy، اذ يترجمه البعض الى (محو الامية المعلوماتية) والبعض الاخر الى (الوعي المعلوماتي) او (المعرفة المعلوماتية)... الخ. ويميل الباحث الى مصطلح (الوعي المعلوماتي) اكثر من الترجمات الاخرى، وان كانت كلها تقريبا تحقق الغاية عندما نتكلم عن المضامين الحقيقية للمصطلح. عموما مصطلح Information Literacy شهد مع انطلاقاته الأولى في بداية السبعينات الكثير من الجدل والنقاش، حول طبيعة المصطلح و التعاريف الخاصة به، والعلاقة ما بينه وبين غيره من المهارات وأشكال الأمية الأخرى. فإذا ما رجعنا الي بدايات استخدام هذا المصطلح من قبل بول زركوسكي .Paul G Zurkowski سنجد انه تم استخدام هذا التعبير ليصف التقنيات والمهارات التي تمارس لمحو أمية المعلومات "الاستفادة من مجموعة واسعة من أدوات المعلومات وقد عززت اللجنة الرئاسية لمحو الامية المعلوماتية بجمعية المكتبات الامريكية هذا المفهوم في تقريرها النهائي 1989 والذي عرف محو الأمية المعلوماتية على أنها القابلية "لاكتشاف المعلومة حين يحتاجها الفرد، وأن تكون لديه القابلية لتحديد مكانها، وتقييمها، والاستعمال الفعال للمعلومة متى تم الاحتياج لها " وأكد على اهمية هذا المفهوم باعتباره مهارة من أساسيات التعلم الحياتي والولوج الي مجتمع المعرفة. ([1]). وفي حدود منهيجة الدراسة سوف نعتمد على نموذج Big6 في وصف وتحليل معطيات الوعي

---

[1] . blog.naseej.com/2013/03/31/big6-*الأمية*-*محو*-*المعلوماتي*

المعلوماتي لطلبة اقسام اللغة العربية موضوع الدراسة. ومن الجدير بالذكر ان نموذج Big6 . يعد من اشهر النماذج المستخدمة في تطبيق قياس الوعي المعلوماتي. والذي يركز على الطلاب في سنوات الدراسة العليا،، وهو النموذج الذي سيتم التطرق اليه في هذه الدراسة. الكثير من الطلاب يمارسون مهارات نموذج حل المشكلات المعلوماتية سواء كان ذلك عن وعي بذلك أو بدون، أثناء سعيهم لاستخدام المعلومات من أجل حل مشكلة أو اتخاذ قرار. بالإضافة إلى ذلك يمكن النظر الي ال Big6 كمجموعة من الأساسية والمهارات الحياتية الأساسية التي يمكن تطبيقها في الحياة اليومية او مجال العمل والمدرسة والجامعة. يستخدم الطلاب مهارات Big6 كلما كانوا في حاجة الي المعلومات من أجل حل مشكلة، أو اتخاذ قرار، أو إكمال المهمة وكما مبين في الشكل الاتي.([2])

## المرحلة الاولى : تحديد المهام والحاجة الى المعلومات.

قد يبدو ان تحديد المشكلة، وتحديد المعلومات التي نحن بحاجة اليها هو امر بسيط ، ولكن المدرسين والعاملين في المكتبات لهم وجهة نظر أخري. فمن واقع خبرتهم واحتكاكهم بالطلاب، يرون ان هذه الخطوة هي الاكثر صعوبة بالنسبة للطلاب والمطالبين أن يكونوا قادرين على:

1. فهم طبيعة أو نوع المهمة المطلوبة أو الواجب المطلوب.
2. الانتقاء بين مجموعة من الخيارات.
3. تضييق النطاق.
4. تقرير ما الذي يمكن فعله بالضبط
5. تصور الشكل النهائي الذي سيبدو عليه المنتج
6. ادراك المراحل التي سيتم العمل عليها، وتقدير الوقت المطلوب والجهد
7. الاخذ بعين الاعتبار كم المعلومات التي سيكونون بحاجة اليها.

---

[2] . The Big Six Information Skills As a Metacognitive Scaffold: A Case Study. Available on : http://www.ala.org/aasl/aaslpubsandjournals/slmrb/slmrcontents/volume62003/bigsixinformation.

## المرحلة الثانية : استراتيجية البحث عن المعلومات.

استراتيجيات البحث عن المعلومات هي مرحلة توسيع العقل لحل المشكلات المعلوماتية. في هذه المرحلة يتم تشجيع الطلاب على التفكير على نطاق واسع وخلاق. استراتيجية البحث عن المعلومات من السهل تعلمها وتطبيقها في الجوانب الأكاديمية أو الحياة العملية.الطلاب يقومون بعصف ذهنى و يطرحون كل ما يمكن من المصادر ثم يقومون باختيار افضل المصادر التي يمكن استخدامها،مع توضيح الأسباب التي أدت الي اختيار تلك المصادر. أود أن أؤكد هنا على اهمية الجزأين الاساسيين في هذه المرحلة وهما العصف الذهنى وطرح الافكار، وعملية الاختيار والتي تشتمل على ما يلي:

1. توليد قائمة لجميع المصادر المحتملة سواء المطبوعة أو الإلكترونية، والتي من الممكن ان تساعد في انجاز المهمة التي يتم العمل عليها. مع ادراك وجود مجموعات كبيرة من مصادر التكنولوجيا المتواجدة على الانترنت ومجموعات النقاش والشبكات وقواعد البيانات.
2. اختيار أفضل مصادر المعلومات الممكنة في وضع معين وعند نقطة معينة وفي الوقت المناسب. فليس من المهم فقط مجرد تحديد مجموعة المصادر، ولكن من المهم جدا فحص هذه المصادر لتحديد تلك التي من المحتمل ان تكون الأكثر قدرة على تلبية المهمة على النحو المحدد.

## المرحلة الثالثة : استكشاف مواقع الاتاحة .

الموقع و الاتاحة هو الحصول على المصادر المطلوبة بين يديك. وهذا يشبه عملية البحث عن كتاب محدد في كم هائل من الكتب، وعبر الإنترنت وقواعد البيانات، أو من الخبراء. في هذه المرحلة، يجب أن يكون الطلاب قادرين على ([3]):

1. العثور على المصادر التي يحتاجونها.
2. استخدام الفهارس المتاحة على الانترنت،والبحث من خلال محركات البحث.
3. تحديد موقع المصادر المادية والتحقق من وجودها في المكتبة.
4. استخدام الفهرس وجدول المحتويات للمصادر المطبوعة.
5. مسح مواقع الويب أو المصادر الرقمية للحصول على معلومات اللازمة.
6. حفظ المواقع على شبكة الإنترنت ومجموعة من المقالات بغرض القراءة المتعمقة في وقت لاحق
7. تحديد الخبراء الذين سيقابلهم وتطوير مقابلة الأسئلة.

## المرحلة الرابعة : استخدام المعلومات

استخدام المعلومات هو بمثابة تحولا كبيرا في التركيز على عملية حل المشاكل المعلوماتية. فسابقا، كانت معظم خطوات العمل في ال Big6 تدور حول إيجاد مصادر المعلومات لإشباع الحاجة الي المعلومات. ولكن الآن

---

[3] . http://www.hcpss.org/academics/media/factsheet_big6.pdf

تغيرت الأمور وانتقلت من مراحل الاختيار والوصول إلى استخدام مصادر المعلومات نفسها. هنا في هذه الخطوة نصل إلى لب الموضوع، والذي يتطلب جهد ثقيل ونوع من التفكير النقدي .critical Thinking يتفاعل الطلاب هنا مع اللمعلومات لتقرير ما هي المعلومات ذات الصلة في كل مصدر. ان استخراج المعلومات بطريقة فعالة يمثل تحديا بالنسبة للكثير من الطلاب وخاصة عند البدء في أخذ الملاحظات ومشاركتها الخبرات الذاتية والذي يمثل قمة الوعي المعلوماتي ومحو الامية المعلوماتية . فالطالب هنا يبدأ بتكوين مرحلة الوعي بالمعلومات وتحديد موقعها بناءً على خبرات ذاتية.

## المرحلة الخامسة : تجميع وتركيب المعلومات

التجميع هو الجزء الأكثر وضوحا في نموذج حل المشكلات المعلوماتية. انها النتيجة النهائية، ومع ذلك، في نهج ™ Big6 ، نؤكد على أن هذا التجميع لا ينطوي دائما علي تقرير أو ورقة بحثية أو مشروع. التجميع والتجميع والشكل النهائي للعمل يختلف تبعاً للمهمة الأصلية. في بعض الأحيان يتم التجميع بمشاركة مع الآخرين بينما في أحيان أخرى يكون بقرار شخصي. طبيعة تركيب المنتج يعتمد على المعلومات وضع وحالة المشكلة. في الحالات الأكاديمية يتم التركيز على الشكل وفقاً للمهمة الدراسية سواء كانت أسئلة اختبار أو كتابة مقال أو تقرير أو ورقة بحثية أو موضوع انشائي أو قصيدة. أو شفافيات أو عرض متعدد الوسائط، أو صفحة ويب. عملية تركيب المعلومات تشتمل على جانبين أساسيين هما([4]):

تنظيم المعلومات

هناك عدد من الطرق لتنظيم المعلومات مثل الفئة والأصغر والاكبر أو قد يكون التنظيم أبجديا أو من البداية والنهاية كما هو الحال في القصص وفي بعض الاحيان يكون التنظيم تاريخيا وأحيانا أخري مزيج مما سبق.

تقديم وعرض المعلومات.

تقديم المعلومات هو أيضا تحديا للطلاب. يمكن للمعلمين وأخصائي المكتبات مناقشة الطلاب فيما "ما ينبغي النتيجة أن تبدو وكأنها جزء من تعريف المهمة وطبيعة الغرض الأصلي للمهمة.

## المرحلة السادسة : تقييم المعلومات

التقييم هو تتويج لنهج حل المشكلات المعلوماتية Big6 ، في هذه المرحلة، نحن نحث الطلاب على الرجوع الي الخطوات السابقة وبالذات تحديد المهمة ومطابقتها بالشكل النهائي للمنتج والنتائج التي اسفر عنها. هذه المرحلة غاية في الأهمية للطلاب لمعرفة أين هم من العملية، والتأكد إن كانوا قد قاموا بتغطية الخطوات بشكل جيد. هذا النوع من الوعي الذاتي وفهم هو كل جزء من مراحل ال Big6 يولد نوع من الدروس المستفادة والتي تنعكس في الأعمال المستقبلية.عند تقييم فعالية المنتج يتعلم الطلاب الحكم على منتجاتهم. من خلال :

---

[4] . blog.naseej.com/2013/03/31/big6-*الأمية-محو-المعلوماتي*

1. **مقارنة المتطلبات والنتائج.**
2. **التحقق من ملائمة ودقة المعلومات التي يستخدمونها.**
3. **التحقق من مدى تنظيم الحلول التي وجدوها**
4. **الحكم على نوعية المنتج النهائي أو الأداء مقارنة بإمكاناتهم الشخصية (هل انا فعلت أفضل ما يمكن أن اقوم به؟.**
5. **الحكم على جودة المنتج بناءً على معايير محددة مسبقا**

## إجراءات البحث:

**يتطلب في دراسة أي ظاهرة أو مشكلة وصفاً دقيقاً وشاملاً لهذه الظاهرة حتى يتمكن الباحث من تكوين صورة واضحة عن العلاقات المسببة لها، ورمت الدراسة الحالية إلى التعرف على مقدار الوعي المعلوماتي، وبما ان منهج دراسة الحالة هو الذي يهتم في دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، اعتمد الباحث هذا المنهج من خلال دراسة مقدار الوعي المعلوماتي لطلبة الجامعة.**

### أولاً: مجتمع البحث:

**شمل مجتمع البحث طلبة كلية التربية الجامعة المستنصرية البالغ عددهم (3841)(*) طالباً وطالبة موزعين على الاقسام العلمية والإنسانية للعام الدراسي (2013-2014) ، وقد اعتمد الباحث أخذ هذا المجتمع بسبب كونه يضم أقسام علمية وإنسانية، وكما موضح في الجدول (1):**

جدول (1)

يبين توزيع طلبة كلية التربية/ الجامعة المستنصرية وحسب الاقسام والجنس

| ت | الأقسام | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | الذكور | الإناث | |
| 1 | الحاسبات | 333 | 345 | 687 |
| 2 | الفيزياء | 258 | 253 | 511 |
| 3 | الرياضيات | 300 | 122 | 422 |
| 4 | الجغرافية | 265 | 320 | 585 |
| 5 | التاريخ | 155 | 345 | 500 |
| 6 | اللغة العربية | 244 | 262 | 506 |
| 7 | العلوم التربوية والنفسية | 120 | 80 | 200 |
| 8 | طرائق تدريس القرآن الكريم | 150 | 130 | 280 |
| 9 | الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي | 75 | 84 | 159 |
| المجوع | | 1900 | 1941 | 3841 |

### ثانياً: عينة البحث:

* تم الحصول على الإحصائية من قسم التخطيط والإحصاء في كلية التربية/الجامعة المستنصرية.

**تم اختيار (200) طالباً وطالبة بطريقة طبقية عشوائية، وقد روعي فيها ان تكون ممثلة لكل الاقسام العلمية والإنسانية في كلية التربية/ الجامعة المستنصرية وبنسبة (5%) من عدد أفراد المجتمع الأصلي ويوضح جدول (2) توزيع أفراد هذه العينة.**

جدول (2)

يبين توزيع أفراد عينة البحث

| ت | الأقسام | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | الذكور | الإناث | |
| 1 | الحاسبات | 11 | 13 | 24 |
| 2 | الفيزياء | 7 | 11 | 18 |
| 3 | الرياضيات | 10 | 9 | 19 |
| 4 | الجغرافية | 8 | 13 | 21 |
| 5 | التاريخ | 15 | 11 | 26 |
| 6 | اللغة العربية | 12 | 10 | 22 |
| 7 | العلوم التربوية والنفسية | 13 | 11 | 24 |
| 8 | طرائق تدريس القرآن الكريم | 11 | 13 | 24 |
| 9 | الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي | 13 | 9 | 22 |
| المجوع | | 100 | 100 | 200 |

**ثالثاً: أداة البحث:**

**بما أن هدف البحث هو قياس الوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعات تطلب اختيار أداة لقياس الوعي المعلوماتي لذلك تطلب من الباحث بناء مقياس يعد مناسباً لطلبة الجامعات العراقية وبالاعتماد على المعايير العالمية الخاصة بالوعي المعلوماتي.**

**خطوات بناء المقياس:**

**لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الوعي المعلوماتي لطلبة الجامعات العراقية، وعلى النحو الآتي:**

**صياغة الفقرات : لغرض الحصول على فقرات المقياس التي تغطي مجالاته تم توجيه سؤال استطلاعي مفتوح الى عينة الاستبانة البالغ عدد افرادها (20) فرداً ، كما تمت مراجعة عدد من الادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث والاطلاع على عدد من المقاييس ، وبناء على ما تقدم تم وضع (20) فقرة ، اما بدائل الاستجابة فقد وضعت امام كل فقرة خمسة بدائل ( موافق جداً ، موافق، متردد ، غير موافق ، غير موافق اطلاقاً ) .**

**صلاحية الفقرة : بعد ان تم اعداد فقرات المقياس البالغة (20) فقرة عرضت على مجموعة من الخبراء المختصين في تكنولوجيا المعلومات* بعد ان تصدرتها صفحة التعليمات الخاصة بالاجابة عليها وتم اعتماد نسبة اتفاق 80% فأكثر لتحديد صلاحية الفقرة وفي ضوء هذا المؤشر تم تعديل بعضها ولم تحذف أي واحدة ليبقى عدد الفقرات هو (20) فقرة.**

---

* اسماء السادة الخبراء في تكنولوجيا المعلومات الذين عرضت عليهم فقرات المقياس.

1- أ.م.د. حيدر علي كاظم .

2-أ.م.د. خالد علي حسين. و م.د. ميثم عبد الحسين علي . و م. زينب كاظم . وم. زهراء كاظم خيون.

**4- تحليل الفقرات ( استخراج القوة التمييزية للفقرات ) : لغرض استخراج القوة التمييزية للفقرات قام الباحث باستخدام اسلوب العينتين المستقلتين او المتطرفتين .**

**بعد تطبيق الاستبيان على افراد العينة (200) فرد تم تصحيح الاستمارات واستخراج الدرجة الكلية بكل استمارة اذ رتبت هذه الاستمارات تنازلياً ( من اعلى درجة الى أوطأ درجة ) ... نسبة 27% العليا والدنيا واصبح عدد كل مجموعة 58 استمارة واستخراج القيم التائية للفرق بين كل متوسطين وقد ظهر ان جميع الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى (0.05) والجدول (3) يوضح ذلك :**

جدول (3) القوة التمييزية لفقرات المقياس بأسلوب العينتين المتطرفتين عند مستوى دلالة (0.05).

| ت | القيمة التائية | ت | القيمة التائية | ت | القيمة التائية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 4.70 | 8 | 4.70 | 15 | 3.17 |
| 2 | 1.80 | 9 | 2.48 | 16 | 8.40 |
| 3 | 4.21 | 10 | 3.64 | 17 | 4.10 |
| 4 | 4.21 | 11 | 6.06 | 18 | 6.50 |
| 5 | 5.14 | 12 | 6.67 | 19 | 9.30 |
| 6 | 6.30 | 13 | 2.70 | 20 | 8.30 |
| 7 | 4.81 | 14 | 7.87 | | |

**5- مؤشرات صدق وثبات المقياس :**

**وقد تحقق لهذا المقياس انواع من الصدق وهي :**

**أولاً – الصدق الظاهري Face Validity : تحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من الخبراء في علم المعلومات والحاسبات للحكم على صلاحيته في قياس الصفة المراد قياسها .**

**ثانياً – صدق البناء Face validity: ويقصد به تحليل درجات المقياس للظاهرة المراد قياسها وقد تحقق ذلك من خلال : علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :**

**ان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أي انه الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الفقرة الكلية ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق بأستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس حيث اظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.05) وكما موضح في الجدول (4):**

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

| ت | معامل الارتباط | ت | معامل الارتباط | ت | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.36 | 8 | 0.34 | 15 | 0.46 |
| 2 | 0.31 | 9 | 0.38 | 16 | 0.30 |
| 3 | 0.41 | 10 | 0.31 | 17 | 0.35 |
| 4 | 0.44 | 11 | 0.46 | 18 | 0.44 |
| 5 | 0.47 | 12 | 0.52 | 19 | 0.38 |
| 6 | 0.43 | 13 | 0.28 | 20 | 0.44 |
| 7 | 0.40 | 14 | 0.31 | | |

**ثبات المقياس : يقصد بالثبات هو الاتساق في نتائج المقياس وقد اعتمد الباحث على طريقتين للمقياس وهي :**

**1- طريقة التجزئة النصفية :**

**من اجل استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد اختيرت (100) استمارة بشكل عشوائي اذ قسمت فقرات المقياس الى فقرات فردية وفقرات زوجية وتبين ان معامل الثبات بأستخدام معامل ارتباط بيرسون (0.76) وقد صحح هذا المعامل باستخدام معادلة سيبرمان براون فكان (0,86).**

**2- طريقة الفاكرونباخ :**

**تم استخراج الثبات بهذه الطريقة بأختيار (100) استمارة بشكل عشوائي من عينة تحليل الفقرات باستخدام معادلة الفا بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.88) .**

**وبعد ان تم إنهاء خطوات إعداد المقياس الخاص بالوعي المعلوماتي وتطبيقه على عينة الدراسة البالغة (200) طالب وطالبة موزعين على الاقسام الانسانية والعلمية، كانت النتائج على النحو الآتي:**

**1- قياس الوعي المعلوماتي لدى افراد العينة:**

**فقد استخرج متوسط درجاتهم الكلية على المقياس فبلغ (89.92) وبأنحراف معياري (8,40) وبعد استخدام الاختبار التائي T-Test لعينة واحدة وجد ان القيمة التائية المحسوبة (24.58) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وقد كان الوسط الحسابي أعلى من الوسط الفرضي ، مما يدل على ان الطلبة يمتلكون وعي معلوماتي، والجدول (5) يوضح ذلك:**

جدول (5)

| العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 200 | 89,92 | 8,40 | 75 | 12,03 | 0.05 |

**ومن خلال هذه النتيجة يتبين ان طلبة الجامعة يتميزون بوعي معلوماتي جيد، ويعزو الباحث سبب هذه النتيجة للتطور الكبير الذي يشهده البلد في مجال استخدام التطبيقات البرمجية وتوافر الاجهزة الحاسوبية وخاصة الهواتف الذكية التي تشتمل على تطبيقات تمكن الطالب من الحصول على مختلف المعلومات بمجالات كافة .**

**2- التعرف على الفروق في الوعي تبعاً لمتغير التخصص :**

**فقد قام الباحث بأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بعد ان وجد الباحث الوسط الحسابي للتخصص العلمي ( 91.54) والتخصص الانساني (76.86) والفرق بينهما دال احصائياً عند مستوى (0.05) لصالح التخصص العلمي مما يشير الى ان التخصصات العلمية اعلى وعي من التخصصات الانسانية والجدول (6) يوضح ذلك :**

جدول (6) يبين المتوسط والانحراف المعياري والقيمة التائية للتخصصات العلمية والانسانية

| العينة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| علمي | 193 | 91.54 | 6.521 | 0.950 | 198 | 0.01 |
| انساني | 207 | 76.86 | 6.221 | 0.907 | | |

ويعزو الباحث هذه النتيجة لكون التخصصات العلمية اكثر استخداماً لوسائل التكنولوجيا الحديثة وخاصة في مجال الحواسيب وكذلك التركيز الكبير في مناهجهم الدراسية على استخدام الحواسيب وبعض لغات البرمجة بينما تقتصر دراسة الاقسام الانسانية حول دراسة المبادئ الاولية للحواسيب فقط.

## النتائج والتوصيات

النتائج: بعد الانتهاء من البحث، يمكن تلخيص اهم النتائج:

1- يمتلك طلبة الجامعة وعي معلوماتي.
2- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الوعي المعلوماتي بين الاقسام العلمية والانسانية ولصالح الاقسام العلمية.

التوصيات:

1- ضرورة الاستمرار برفع المستوى المعلوماتي للطلبة من خلال إشراك الوسائل الحديثة في التعليم وخاصة التعليم الالكتروني.
2- ضرورة الاهتمام بصورة اكبر بالاقسام الانسانية من اجل معادلتهم مع اقرانهم في الاقسام الانسانية.

## المصادر


1- العمودي، هدى، وفوزية السلمي، الوعي المعلوماتي في المجتمع الاكاديمي دراسة تطبيقية عل طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة المعلومات، العدد 3 ، لسنة 1426، 216-224.
2- Hepowrth , A, A study of undergraduate information literacy and skills متاح على الرابط www.ed.govlpubsllitercy.pdf بتاريخ 27-12-2013.
3- حنان صادق بيزان، عصر المعلوماتية: ماذا يخفي في طياته؟، مجلة المعلوماتية العدد 6، لسنة 1426، ص226-289.
4- الوردي ، زكي. المعرفة المعلوماتية. مهارات التعامل مع المعلومات. بغداد : شركة الانس للطباعة والتوزيع، 2013. 160 ص.
5- زكي حسين الوردي، مجبل لازم المالكي، المعلومات والمجتمع، عمان: دار الوراق للنشر، 2002، 223.
6- blog.naseej.com/2013/03/31/big6- محو-الأمية-المعلوماتي/